# القائد : وحده العالم الاسلامي السبيل الوحيد لمواجهه الاعداء - 1 /Oct/ 2008

حول الشعب الايراني المومن الموحد شهر الصيام و العباده الي احتفال وطني للمعنويه و العبوديه باقامته صلاه عيد الفطر المبارك بشكل حماسي و ملحمي .
ففي ذروه هذا النشاط و الحيويه المعنويه استقبل مصلي طهران الكبير صباح اليوم حشود المومنين الذين ادوا فريضه صلاه عيد الفطر المبارك بامامه قائد الثوره الاسلاميه سماحه ايه الله العظمي السيد علي الخامنئي .
و هنا قائد الثوره في خطبه صلاه العيد الشعب الايراني الكريم و الامه الاسلاميه جمعاء بحلول عيد الفطر المبارك داعيا الجميع الي التحلي بالتقوي و السعي للمحافظه و الاستمراريه علي معنويه شهر رمضان المبارك في كافه المجالات الفرديه و الاجتماعيه .
و اعتبر سماحه القائد المعظم ان ترك اللذات , تلاوه القران , التزود بالمعارف و المفاهيم القرانيه , الذكر , الدعائ, ـ و التضرع الي الباري تعالي في ليالي القدر بانها تمهد الارضيه لتنوير القلوب و تنزيه الروح مضيفا القول : احدي الدروس العظيمه لهذا الشهر الفضيل تتمثل في القدره علي التغلب علي الاهوائ النفسيه و اللذات الماديه و هذا الموضوع خير دليل علي انه لو عزم الانسان علي فعل شيئ فان بامكانه التغلب علي الاهوائ النفسيه و الوساوس و ترك المظاهر و العادات السيئه .
و راي ايه الله الخامنئي ان الدرس الاخر لهذا الشهر المبارك يتمثل في تعزيز روح المساعده و ترجيح منافع الاخرين علي المنافع الشخصيه منوها بالقول : ان بسط موائد الافطار في المساجد و الشوارع من قبل اشخاص مجهولين , مساعده الفقرائ, ـ التبرع بالدم , و المظاهر الاخري للتعاون و التضامن هي من جمله الاثار المعنويه الاخري لشهر رمضان , و المواظبه علي هذه الروحيه في كل اشهر السنه من الامور القيمه جدا .
و اعتبر قائد الثوره الاسلاميه ان المشاركه الواسعه للشباب و كافه شرائح المجتمع في جلسات الذكر و الدعائ رغم اختلاف الاذواق الفرديه و الاجتماعيه و السياسيه بانها من نعم الباري تعالي علي الشعب الايراني مخاطبا المواطنين بالقول : واصلوا هذه اللذه المعنويه و انشروا بركات شهر رمضان المبارك في كافه ايامكم و لياليكم .
و وصف اقامه صلاه عيد الفطر المبارك بحماسيه في كافه انحائ البلاد بانها تجسد الانسجام الحقيقي و القلبي للشعب الايراني و قال : عليكم المحافظه علي هذه الوحده القيمه جدا باعتبارها درسا من دروس رمضان و الثمره المعنويه لهذا الشهر الفضيل .
و خلد القائد المعظم ذكري الامام الراحل /ره/ معتبرا اليوم العالمي للقدس بانه من مظاهر الاتحاد الحقيقي للعالم الاسلامي و اضاف : لقد شهدنا خلال العام الجاري ان المسلمين في شرق العالم الاسلامي و غربه و حتي في البلدان الاوروبيه التي تسودها حكومات متعجرفه اعربوا اين ما تمكنوا عن دعمهم للشعب الفلسطيني المظلوم .
و راي ان اليوم العالمي للقدس خلال العام الجاري كشف ايضا عن فشل الجهود التي بذلها المحتلون للاراضي الفلسطينيه و حماتهم لامحائ اسم و ذكري فلسطين و قال : بفضل الصحوه الاسلاميه فان حساسيه و دوافع العالم الاسلامي اليوم هي اكثر من السابق حيال مساله فلسطين الي درجه انه لو كانت مثل هذه الصحوه موجوده خلال فتره احتلال فلسطين لكان من المستحيل ان يتم احتلال هذه الارض من قبل الصهاينه .
و اعتبر سماحه القائد المعظم ان صمود الشعب الشجاع , الحي , و المقاوم الفلسطيني بانه من

اهم عناصر كسب دعم الشعوب المسلمه لقضيه القدس مخاطبا هذا الشعب و الحكومه الشرعيه لهذا البلد و الاخ المجاهد اسماعيل هنيه رئيس وزرائ حكومه فلسطين بالقول : ان الشعب الايراني لم يترككم لوحدكم ابدا و لن يترككم .

و اشار القائد الي اذعان بعض الصهاينه بالضعف المتزايد لهذا لكيانهم معتبرا هزيمه الصهاينه بانه امر محتوم معربا عن امله بان يشهد الجيل الراهن للشعب الفلسطيني هذا اليوم العظيم بعون الله تعالي .

و راي ايه الله الخامنئي ان المحافظه علي وحده العالم الاسلامي هي السبيل الوحيد لمواجهه الهجمه الشامله التي يشنها اعدائ الاسلام مشيرا الي المسووليه الجسيمه التي تقع علي عاتق الشعوب لا سيما النخبه و المفكرين و علمائ الدين و الساسه في العالم الاسلامي متابعا القول : ان الاعدائ و من منطلق احساسهم بالعجز امام تيار الصحوه الاسلاميه العظيم بادروا الي شن انواع الحروب النفسيه و الهجمات السياسيه و الاعلاميه و يحاولون باكاذيبهم و خداعهم بث التفرقه بين المسلمين عبر اثاره موضوعات مثل //العرب و العجم// و //الشيعه و السنه// و ترهيب الدول الاسلاميه من الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه , لكن النظام الاسلامي و الشعب الايراني و كما اعلن مرارا يعتبر تقدمه العلمي و مكاسبه بانها ملك الامه الاسلاميه جمعائ و يوكد دوما علي ضروره تحلي العالم الاسلامي باليقظه و الوحده في كافه الظروف و الاحوال .

و اكد القائد الخامنئي اهميه الوحده الداخليه منوها بالقول : ان الوحده لا تعني توحد الروي و الاذواق بل يجب تضامنها لترجيح المنافع الوطنيه علي اي شيئ اخر و منها المنافع الجماعيه و عدم السماح للانانيات بان تسود الجوانب السياسيه و الاجتماعيه .

و اعتبر مسووليه النخب السياسيه والاجتماعيه و الشخصيات في مجال الحفاظ علي الوحده و تعزيزها بانها جسيمه متابعا القول : ان الشعب الايراني المفعم بالحيويه و الجيل الشاب المفعم بالحماسيه و الثوريه و من خلال مشاركته في ميادين العمل و الجهد يعكف حاليا علي حيازه التجارب و المكاسب المهمه التي تثير اعجاب كل المنصفين في العالم و استماريه هذه الحركه القيمه بحاجه الي حفظ و صيانه الوحده بابعادها المختلفه .